له فلما تمكنت منه رميته بحربتي فاصابته في ثنته فمشى ثم سقط وبعد ذلك اسلم
وحشي هذا قاتله صلى الله عليه وسلم وقال له غيب وجهك عني اي خشية ان يصيبه منه شيء
اذا تذكر لقتله حمزة وخرج يوم اليمامة فشارك في قتل مسيلمة الكذاب فكان يقول
هذه بتلك ومع ذلك فقد اصابه لما صح عن ابن المسيب انه قال كنت اتعجب لقاتل
حمزة كيف ينجو حتى مات غريقا في الخمر وقال عن ابن هشام بلغني انه لم يزل يحد في الخمر
حتى خلع من الديوان فكان عمر يقول لقد علمت ان الله لم يكن ليدع قاتل حمزة ولما رأى
النبي صلعم حمزة قتيلا بكى ولما رأى ما مثل به شهق وقال لن اصاب بمثلك ابدا ما وقفت
موقفا اغيظ لي من هذا وروى ابن شاذان عن ابن مسعود ما رأينا رسول الله صلعم باكيا كما
قط اشد من بكائه على حمزة وضعه في القبلة ثم وقف على جنازته وبكى حتى كاد يغشى عليه
يقول يا حمزة يا عم رسول الله يا اسد الله واسد رسوله يا حمزة يا فاعل الخيرات يا حمزة
يا كاشف الكربات يا حمزة يا ذاب عن وجه رسول الله ولم يكن هذا في نوح ولا تعديد
بل اخبار بعض ما له من شمائله رضي الله عنه وصح حديث انه سيد الشهداء يوم القيمة
وانه لولا خوف النساء لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع وحديث رحمة الله عليك
فقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات وصحح الحاكم حديث والذي نفسي بيده انه لمكتوب عند الله
تبارك وتعالى في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله لكن تعقب ورد
من طرق ان الملائكة غسلته وصححه الحاكم لكن تعقب واما العباس وكنيته ابو الفضل
فكان جليلا جوادا ذا راي وكان عقل معظما بين الصحابة وعند النبي صلعم ما بينا فيه بين ،

قيل



قبل الاسلام وكانت اليه عمارة المسجد الحرام والسقاية وكان مع النبي صلعم
يوم العقبة فعقد له البيعة على الانصار وكان صلى الله عليه وسلم يؤثره في اشد
كله امر يوم بدر لقوله صلعم من لقيه فلا يقتله فانه خرج مستكرها وجمعة
يده لكونهم شدوا وثاقه فلم ينم فقيل له ما يسهرك يا رسول الله قال انين العباس
فقام رجل فارخى وثاقه ووثاق البقية وفادى نفسه وعقيلا ابن اخيه بعد ان
قال ما معي شيء فقال له صلعم واين المال الذي تركته عند ام الفضل اي زوجته
حين خرجت اذا انا مت فاعطي كذا فقال من اعلمك بهذا ولم يطلع عليه غيري
وغيرها فاسلم سرا وكتم ايمانه الى قبيل فتح مكة فخرج اليمني صلى الله عليه وسلم
ولقيه بالابواء وبه ختمت الهجرة وكان ردء النبي صلعم بمكة يكاتبه باخبار اهلها
وكان المسلمون بمكة يتقوون به وكان يحب القدوم على رسول الله صلعم فكتب اليه
ان مقامك بمكة خير لك ولما قالت الانصار نترك لابن اختنا عباس الفداء ابى
رسول الله صلعم وشهد مع رسول الله صلعم حنينا وثبت معه حين انهزم الناس وكان
عمر يستسقي به العباس اذا قحط الناس فيقول اللهم انا كنا نستسقي بنبيك فتسقينا وها نحن
نستسقي بعم نبيك فاسقنا فيسقون توفي بالمدينة ثاني عشر رجب او رمضان سنة
اثنين وثلثين وله نحو ثمانية وثمانين سنة وقبره مشهور بالبقيع وصح حديث العباس
مني وانا منه لا تسبوا اموتنا فتؤذوا به الاحياء وحديث انه سأل النبي صلعم ان يستعمله
على الصدقة فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس وحديث واذى العباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)